لم تجب للصغيرة لتعذر الوطء لمعنى فيها كالناشزة بخلاف
الصغيرة اذا امتنع من جهتهم والعبرة في تمكين مجنونة و
معصر بتمكين وليهما لانها مخاطبة بذلك نعم لو سلمت
المعصر نفسها فسلمها الزوج وتعذرها الى مسكنه وجبت
المؤن ويكفي في التمكين ان تقول للملكفة او السكران او ولي
غيرهما متى دفعت المهر مكنتك وحلف الزوج عند الاطلاق
في التمكين على علمه فيصدق فيه لان الاصل والتخليف
من زيادتي فان عرضت عليه بان عرضت الملكفة او السكران
نفسها عليه كان بعثت اليه اني مسلمة نفسي اليك او عرض
المجنونة او العصر وليهما عليه ولو بالبعث اليه وجبت
مؤنتهما من حين بلوغ الخبر له فان غاب الزوج عن
بلدها ابتداء او بعد تمكينها ثم نشوزها وقد رفعت
الامر الى القاضي واظهرت له التسليم كتب القاضي الى قاضي بلده
ليعلمه بالحال فيجبرها حالا ولو بنائبه ليسلمها
وتجب المؤن من حين التسليم اذ به لكي يحصل التمكين
فان ابى ذلك ومضى زمن امكان وصوله اليها فرضها
القاضي في ماله وجعل كالمسلم لها لان المانع منه فان جهل
موضع كتب القاضي لقاضي البلاد الذي ترد عليهم القوافل
من بلده عادة ليطلب وينادي باسمه فان لم يظهر فرضها

القاضي

القاضي في ماله الحاضر واخذ منها كفيلا بما يصرف اليها
لاحتمال موته القاضي في ماله الحاضر واخذ منها كفيلا بما
يصرف اليها لاحتمال موته او طلاقه وتسقط مؤنتها بنشوز
اي خروج عن طاعة الزوج ولو في بعض اليوم وان طرأ كصغيرة
ومجنونة والنشور كمنع تمتع ولو بلمس الا لعذر كعبالة فيه
بفتح العين وهي كبر الذكر بحيث لا تحتمله الزوجة ومرض
بها يضر مع الوطء وحيض ونفاس فلا تسقط المؤن لانه اما
عذر دائم او يطرأ ويزول وهي معذورة فيه وقد حصل التسليم
الممكن ويمكن التمتع بها من بعض الوجوه وكخروج من مسكنها
بلا اذن منه لان عليها حق الحبس في مقابلة وجوب المؤن الخ
خروجا لعذر كخوف من انهدام المسكن او غيره وكاستفتاء
لم يفتها الزوج عن خروجها او فوتي لعذر اعلم مما ذكره ولنحو
زيارة لاهلها كعيادتهم في غيبته وتسقط بسفر ولو باذنه
لخروجها عن قبضته واقبالها على شان غيره لا ان كانت
معه ولو في حاجتها وبلا اذن او لم تكن معه وسافرت باذنه
لحاجته ولو مع حاجة غيره فلا تسقط مؤنتها فيهما لانه الذي
اسقط حقه لغرضه في الثاني ولتمكينها له في الاولى لكنها
تعصي اذا خرجت معه بلا اذن نعم ان منعها من الخروج
فخرجت وطلب بقدرة على رده اسقط مؤنتها وكلام الاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)